کتابخانه مجلس شورای ملی
خطی «فهرست شده»
۶۷۲۴

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۸۵۲۷۷۵
۱۲۳۳۱
۶۷۲۴
۹۲۲۸

۹۳۳۸-خ

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه ۱- تشریح الافلاک ۲- رساله در اسطرلاب

مؤلف: ۲- رساله در وجود

موضوع: ۱و۲- شیخ بهاءالدین عاملی ۶۷۲۴

شماره قفسه

شماره ثبت کتاب ۸۵۷۷۵

۱۲۳۳۱

خطی - فهرست شده
۹۳۳۸

خطی - فهرست شده
۶۷۲۴

تشریح الافلاک شیخ بهائی

من عوارف الله ... 
محمد
عاصم

٤٣٢٤
٥٨٦٥

بالله سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار واجعلنا من المتفكرين في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار وصل على بدر السماء النبوة ومركز دائرة الفتوة حبيبك محمد النبي المختار وآله بروج فلك الولاية ومطالع شموس الهداية الائمة الاطهار وبعد فيقول اقل الخلق الى الله الغني بهاء الدين محمد العاملي عفى الله عنه هذه درة ثمينة اخرجت من قرارة لجة الاصول ولبابه واطلعت على المهم من فصوله وابوابه وتحفة لطائف قواعد ذوات اشتملت على فوائد زوائد وضمنتها تبصرة للمتفكرين وتذكرة للمتذكرين وسميتها تشريح الافلاك ليتوافق الاسم والمسمى ويتطابق اللفظ والمعنى ورتبتها على مقدمة وفصول خمسة وخاتمة

مقدمة العالم الجسماني كرة منقسمة من ثلث عشرة كرة متلاصقة اعلاها الاطلس وهو كاسمه عار عن كوكب

ثم فلك الثوابت وكلها مركوزة في ثخنه بحيث يماس سطح اعظمها سطحيه وهذان هما العرش والكرسي بلسان الشرع ثم السموات السبع للسيارات المشهورة كل في فلك يسبحون ويحيط بكل من السبع سطحان متوازيان مركزهما مركز العالم وهي الافلاك الكلية ثم كرة النار وهي متوازية السطحين وقيل كرة الحدبة فقط مختلفة المقعر وثابتة تبعا للهوائي فالاكثر مختلفة الغلظ ورقيقة الحركة حول القطبين فلا يحدث سكون بانقضاء الطرفين في حدوث الشهب عند القطبين ثم كرة الهواء وهي متساوية المحدب ومختلفة المقعر بالامواج والجبال ثم كرة الماء غير تامة سطحاه بتضاريس الهوائي وكونها اسما وقع قطعة من كرة مركزها مركز العالم ووسع الماء منه في السفل كالبر اكثر منه في العلو كالمنارة ثم كرة الارض ومركز ثقلها مركز العالم وبطرز حركتها بحركة ثقيل عليه ودليل على بطلان تحركها حركة وضعية بطرو التضاريس لا تخرجها عن الكروية الحسية لا تخرج الماء والهوائي

لأن نسبة ارتفاع أعظم الجبال الى ما كنت كرة الارض نسبة سبع
عرض شعيرة الى كرة قطرها ذراع وتتفرع على كروية الارض
كون يوم معين جمعة وخميسا وسبتا عند ثلاثة **الفصل الاول**
في الدوائر العظام والصغار والقسي المشهورة الدائرة
اذا نصفت الكرة فعظمى والا فصغرى والعظام عشر



**الاول** معدل النهار وقطباها قطبا العالم
والفصل المشترك بينها وبين سطح الارض خط الاستواء
ويوازيها صغار مرتسمة من تحرك النقاط عن جنبيها هي
المدارات اليومية **الثاني** منطقة البروج وتقاطع
الاولى على نقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وابعد

اجزائها عنها نقطتي الانقلابين الصيفي والشتوي
فيقسم بهذه الاربعة ارباعا يقطع الشمس لكل منها
احد الفصول الاربعة ولها صغار كالاولى هي المدارات
العرضية **الثالث** المارة بالاقطاب الاربعة وهي
ما يمر بالاقطاب الاولين قائمة عليها فهما كذلك
وتقطع الثانية على الانقلابين والاولى على نظيريهما
واقصر قوس منها بينهما او بين قطبيهما هو الميل
الكلي وهو بالرصد الجديد **الرابع** دائرة
الميل وتمر بقطبي الاولى وجزء من الثانية او مركز كوكب
فقط ويحدها بالثالثة واقصر قوس منها بين الاولى و
الاول ميل الاول وبينها وبين الثانية بعده **الخامس**
دائرة العرض وتمر بقطبي الثانية وجزء منها او مركز كوكب
فقط ويحدها بالثالثة والرابعة واقصر قوس منها بين
الاول والاولى ميله الثاني وبين الثاني والثانية
عرضه والاقسام المتباينة الى الحاصل من تقاطع ست
عرضيات احداها الثالثة ودوائرها ثم بالاعتدالين
والمتوافي بينهما من البروج الاثنى عشر المشهورة **السادس**

الافق وهي دائرة بين النصف الفوقاني والتحتاني
وقطباها سمت الراس والقدم وتنصف الاولى
على نقطتي المشرق والمغرب والواصل منهما خط الاعتدال
والثانية على الطالع والغارب سوى الاستواء والقوس
منها بين جزء من الثانية او مركز كوكب ونقطة المشرق قوس
سعة المشرق وبين احدهما ونقطة المغرب سعة المغرب
والصغار الموازية لها مقنطرات ثم ان وقع قطباها
في المعدل اي ست قطبه وتنصف كل مدارة على قائمه
فيستوي الليل والنهار فهو ابدا الا نادرا وسمي الدور
دولابيا وان انطبقا على قطبيه انطبقت عليه وكانت
السنة يوما وليلة وسمي الدور رحويا وان مال عنه
شمالا وجنوبا وحده وارتفع احد قطبيه والخط الكل
بقدر الميل وسمي الدور حمائليا وما بين من المدارات
الاستيين اللتين فوقانيا وتحتانيا بعد ما على القطبين
لبعد مما عنها سطحا نصفها عن المتوسط بين الفوقاني
والتحتاني فيكون ابدي الظهور ومرتفعا عن نظايرها
فيكون ابدي الخفاء فاقطع البواقي بمختلفين بمختلف

اي المعدل النهار

الليل



الليل والنهار الا نادرا فالفوقاني قوس النهار
الكوكب والتحتاني قوس ليله والواقع منها بين ماده
بنقطتي المشرق والمغرب تعديل نهاره وصعوده في
الفاصل بين نصف المدار وكل من قوس الليل
والنهار **السابع** نصف النهار وهي التي غاية ارتفاع
الشمس ان وصلها اليها ويكون واسطة بين النصف
الشرقي والمغربي مارة بقطبي الاولى والسادسة
فاطعة النهار على نقطتي الجنوب والشمال والفاصل
بينهما خط الزوال والثانية على العاشر وهو الرابع
وفيهما وتد السماء والارض وقطباها نقطتا المشرق
والمغرب وقد يتحد بالثانية والرابعة والسادسة و
الاقصر قوس منها بين الاولى وقطب السادسة ويعكس
عرض البلد فلولها ما وقع من المعدل بين نصف
نهاره ونصف نهار الموازي لذاتها من فوقها
**الثامن** اول السموات وهي واسطة بين
النصف الشمالي والجنوبي مارة بأقطاب السابعة
والسابعة وقطباها نقطتا الشمال والجنوب

اللافق

اي المعدل النهار

اي منطقة البروج

دائرة عرض

دائرة افق

اي اللافق

اي نصف النهار

وسط السماء الرؤية وسمي باقطاب الثانية فلك البروج
و اب ده وقطباه الطالع والغارب واقصر ما بينهما
بين اب ده وقطب الافق انثه وبالعكس عرض اقليم
الرؤية الثامنة دائرة الارتفاع وقد تسمى
السمتية وهي تمر بنقطة مفروضة على الفلك وقطبي اب ده
وتقطعها على نقطتي السمت والواصل بينهما خط السمت
واقصر قوس منها بين اب ده وتلك النقطة ارتفاعها
ان كانت فوقها وانحطاطها ان كانت تحتها
واقصر قوس من اب ده بينها وبين انثه قوس
سمت ارتفاعها ايضا الفصل الثاني في الصور الافلاك
السبع السيارة فلك الشمس جرم كري متوازي السطحين
مركزه مركز العالم ممثل بفلك البروج في المنطقة
والقطبين وفي ثخنه فلك اخر شكل خارج المركز يماس
محدبه الاول على نقطة الاوج ومقعره مقعره على نقطة
الحضيض فيفصل عنه متممين مندرجي الثخن الى غاية
في ضعف ما بين المركزين ويسمى مركزه في ثخن الخارج
عنه منصف ما بين قطبيه مماسة بسطحه على نقطتين

والافلاك كل من العلوية والزهرة كفلك الشمس الا ان
مناطق خوارجها تقاطع منطقة البروج على نقطتين متقاطرتين
ولها تداوير مركوزة في خوارجها وهي الحوامل كارتكاز
الشمس فيها بحيث تماس سطح كل سطحي تدويره
على نقطة وفلك القمر كالعلوية الا ان منطقة ممثله
كاملة مائلة عن منطقة البروج بخمس ثم يسمى بالمائل وهي مع
الحامل في سطح تقاطع منطقة البروج على نقطتي الرأس
والذنب وله فلك اخر متوازي السطحين محيط بالعالم
يسمى الجوزهر وهو كالممثل في المنطقة والقطبين
وفلك عطارد كالعلوية ايضا الا ان مركز الفلك
الحاوي كاملة وهو مدير غير مركز العالم ومنطقته ثابتة في
سطح منطقة البروج بل مع منطقة الحامل في سطح واحد
والمدير في ثخن الممثل كالحامل في ثخنه وهذه صورة الافلاك







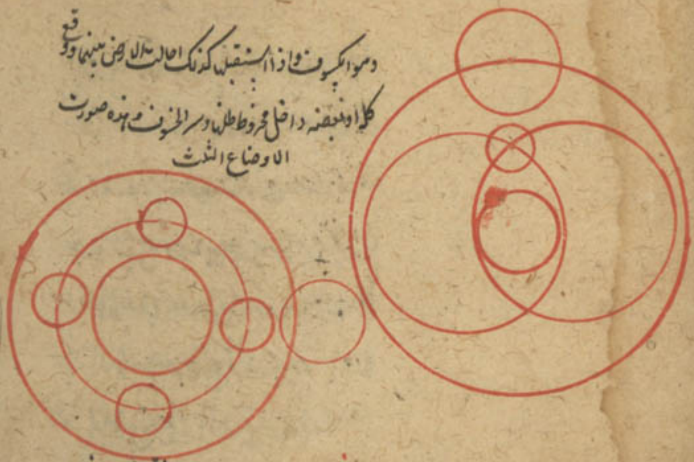
الفصل الثالث في الحركات وما يتبعها الفلك الاعظم يتم
الدورة في يوم وليلة تقريبا والثامن مع الممثلات
في نحو عشرين الف وما يقي ستة وحركاتها الى المشرق
بحركات كالكرة الافلاك الجزئية ولا يتحرك الى المغرب
الا اربعة جميعها في توالي واربع نحو غرب سنة ما من
تداويل محدد مع مدير وجوزهر ومايل حركة كل فلك
متشابهة حول مركزه الا حركة حامل القمر فمتشابهة حول
مركز العالم وحوامل العلوية والزهرة فمتشابهة
حول نقطة سوا المدير وهي خارجة عن مركز الحامل على
الخط المار بالمركزين في جانب الاوج على بعد مساوي
بينهما وحركة حامل عطارد فمتشابهة حول نقطة
على منتصف ما بين مركزي المدير والعالم وهذه
من المشكلات وقد حلها محققو القوم شكر الله سعيهم
بوجوه لا يليق بالمختصرات وحركة اعلى تدوير القمر
الى المغرب واسفله الى المشرق والمتحيرة بالعكس





فيعرض لها الاقامة والاستقامة والرجوع لموازنة حركة
مراكزها المراكز تداويرها وكذا وتجاوز زيادة الاولى وتسمى
تعديلات وتوجيهها حركات الجوزهر والتداوير والفلك
تعديل الشمس فلنقتصر عليه في هذا المختصر وموضع الشمس من ممثلها بين
طرفي الخط الخارج من مركز العالم الى الاعلى مارا
بمركزها والوسطى ومواليا له مركز العالم موازيا للخارج
من مركز الحامل الى مركزها والواقع بين طرفه واول الحمل
من الممثل على التوالي وسطها مادامت في النصف الهابط ينقص تعديلها
من وسطها وما دامت صاعدة يزاد عليه ليحصل على التعين
تقويمها وموضعه من الثانية بين اول الحمل وطرف الخط التقويم
على التوالي ثم القمر جرم كثيف بين السواد والزرقة المستفيد
اكثر من نوره بالشمس وانكرها وصغره ويختلف اوضاعها لقرب
والبعد عنها ليس الاختلاف وجه المظلم البتة والمضيء اليها وهو
المحاق واذا ابعد عنها يسيرا ارانا منه قليلا وهو الهلال ويزداد
بزيادة البعد الى المقابلة الحالة الاولى وهو البدر ثم يتناقص
المتقارب فيعود الى المحاق وهكذا واذا اجتمع لها عند
الراس والذنب حال بينها وبينها فرها كلا او بعضا وهو

وهو الكسوف واذا استقبلا كذلك احالت الارض بينهما ووقع
كلها او بعضه داخل مخروط ظلها وهو الخسوف وهذه صورت
الاوضاع الثلث



**الفصل الرابع** مما يتعلق بالارض واختلاف اوضاع
معاينها الدايرتان الحادثتان على سطح الارض من تقاطع
المعدل والافق على قوايم تقسمانها ارباعا والمعمور احد الربعين
الشماليين وينقسم بسبعة من المدارات الى سبع قطاع مستطيلة
متفاوتة في النهار الاطول بنصف ساعة وهي الاقاليم ابتداء
عند المعمور حيث النهار الاطول وهذه صورت الاقليم وفيها
من البلاد المشهورة







السكان خط الاستواء تحت الشمس وسمتهم في الاعتدالين
فينعدم الظل ويعود غاية البعد في الانقلابين فيكون جنوبا تارة
وشماليا اخرى وفصولهم ثمانية واما ما عداهم وعدا عرض تسعين
فجزائهم فان نقص عرضهم عن الميل الكلي سامتتهم الشمس في السنة
مرتين عند نقطتين ميلهما عن المعدل كعرضهم فينعدم ظلهم وفصول
الافقيين الى خط الاستواء ثمانية ايضا وعم مم اربعة وان
ساواه سامتتهم مرة في الانقلاب الصيفي ويكون احد قطبي
البروج ابدي الظهور والآخر ابدي الخفاء ويماس الافق
في الدورة مرة فان زاد عليه ونقص عن تمامه كان على ارتفاعات
الشمس بقدره وتمام عرض البلد فاسقط بقدر نقصانه عنه
وظلهم شمالي ابدا وان ساوى تمامه كان غاية ارتفاع الشمس
بقدر ضعفه وسامت منطقة البروج روسهم في الدورة مرة
فينطبق هي على افقهم ثم يرتفع نصفها دفعة شمالا وينحط الآخر
كذلك ثم يطلع الغارب ويغرب الطالع تدريجا ويتزايد النهار
الى ان يساوي الدورة والليل كذلك وبهذا القسم ينتهي العمارة
وان زاد عليه ولم يبلغ تسعين فيتحرك قطب البروج الى الجنوب
بسمت الراس فبعد ذلك الزيادة فلا يغرب منطقة البروج مائلة

الشمالي على تمام العرض ولا يطلع ما يزيد ميله الجنوبي عليه فينعدم مطلعه
البروج اربعة اقسام مما ينتصف منقلب القطب الظاهر ابدي
الظهور واما ينتصف منقلب قطب الخفي ابدي الخفاء وما بين منتصف
الاعتدال الربيعي يطلع منكوسا ويغرب مستويا وما بين منتصف
الاعتدال الخريفي بالعكس واما عرض تسعين فقطب المعدل قطب الافق
وغاية ارتفاع الشمس بقدر الميل الكلي ولا طلوع ولا غروب
الا بالحركة الخاصة فالسنة يوم وليلة كاملة ولنختم هذا الفصل بجدول
البيان عروض مبادي الاقاليم واواسطها والطول ايامها
وفي النسخ عروضها والطول اواسطها وعدمها وعظام جداولها
ونهار النهار على ما حققه اهل هذا الفن وهو هذا

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |

الفصل



**الفصل الثاني** في الصبح والشفق يبين في الاجرام ان الشمس مائة
وستة وستون مثلا للارض وربع فالمستضيء اكثر من نصفها
والباقي ظل مخروط على زمن راس منطقة البروج وينتهي في فلك
الزهرة والنهار مدة كون المخروط تحت الافق والليل مدة
كونه فوقه فاذا ازداد قرب الشمس من شرقي الافق ازداد
ميل المخروط الى غربيه ولا يزال كذلك حتى يرى الشعاع المحيط
به واول ما يرى منه هو الاقرب الى موضع الناظر وهو موضع خط
يخرج من بصره يلاقي بسطح سيمر بمركز الشمس عمودا على الخط المماس
للشمس والارض الذي هو في سطح الفصل المشترك بين الشعاع
فيرى الضوء مرتفعا عن الافق مستطيلا وما بينه وبين
الافق مظلم وهو الصبح الكاذب وهذه صورته



ثم اذا قربت الشمس جدا ذوي الضوء معترضا وهو الصبح
الصادق ثم يزول الحمرة والشفق بعكس الصبح بدو الحمرة ثم
منتصف معترضا ثم مرتفعا مستطيلا وقد علم بالتجربة ان انحطاط
الشمس اول الصبح الكاذب واخر الشفق ثمانية عشر درجة ففي حين
يتصل الشفق بالصبح الكاذب اذا كانت الشمس في المنقلب
الصيفي اذ غاية الانحطاط عنه لا تزيد على ثمانية عشر درجة

في استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالدائرة
الهندية يستوي الارض بالكونيا او غيرها من الالات ويرسم
عليها دائرة وينصب على مركزها مقياس على قوائم تقارب
ربع قطرها ويعلم على مدخل ظله فيها ومخرجه عنها وينصف
القوس بينهما ويخرج من منتصف خط مار بالمركز فهو
خط نصف النهار واول وقت الظهر ميل الظل عنه
والمقاطع له على قوائم خط المشرق والمغرب ويقسم كل ربع
تسعين قسما متساوية وهذا العمل تقريبي لاختلاف المدارين
حالتي الدخول والخروج وقد يقرب من التحقيق اذا
عمل الشمس في المنقلب الحد مدارها في اليومين واذا تحقق
طلوعها او غروبها في احد العشرة اليمن فالخط المخرج على
استقامة الظل مارا بالمركز خط المشرق والمغرب والمقاطع له
على قوائم خط نصف النهار وهذه صورة الدائرة الهندية







واما سمت القبلة فهو نقطة من الافق متى واجهها وجه الكعبة
ان تساوي البلد ومكة شرفها الله تعالى طولا وعرضا فقبلته
نقطة الجنوب ان زاد عرضه والا فنقطة الشمال وان
زاد طولا وعرضا فتعدي من نقطتي الجنوب والشمال الى المغرب
بقدر ما بين الطولين ومن نقطتي المشرق والمغرب الى
الجنوب بقدر ما بين العرضين ووصل بين كل من المتقابلتين
بخط واخراج من مركز الدائرة الى نقطة تقاطع الخطين
خط فهو على سمت القبلة وقس على هذا ان نقص طولا
وعرضا او طولا وزاد عرضا وبالعكس وان ساوى عرضه
عرضها فتضع ثامنة الجوزا او الثالثة والعشرين من السرطان
حال كون الشمس احدهما على خط وسط السماء في صفحة الاسطرلاب
المعمول لعرض البلد وعلم موضع المري من اجزاء الحجرة ثم ادر
العنكبوت بقدر ما بين الطولين الى المغرب ان
كان اقل وحيث انتهى احد الجزئين من مقنطرات
الارتفاع فظل المقياس وقت بلوغ الشمس اليه على صوب
القبلة خاتمة السهل من الاول ياخذ يوم كون
الشمس في احد الجزئين ليقلبي الكل خمسة عشر درجة...

من التفاوت بين الطولين بساعة لكل درجة
اربع دقايق فاذا مضى من نصف النهار بقدر ما
معك من الساعات والدقايق ان زاد طول
البلد او بقي بقدره ان نقص فظل المقياس في
خط سمت القبلة وهي الاخل في جهة الظل تمت

الرسالة الشريفة في يوم الثلثا
آخر شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٤
كتبها الفقير الوطلب ولد
محمد بيك يوزباشي

[illegible]

باسمه سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

احمدك يا من ارتفع درجات جبروتك عن احاطة افهامنا القاصرة
وتقدست دقايق ملكوتك عن علائق اوهامنا الحايرة
جميع ما ارتسم في صحايف الخيال فهو من اجل عرايس حضرة
الجبروت وكل ما تنقش على صفايح الخواطر فهو من
من بيوت العنكبوت صل على قطب مدار الا



ومركز دايرة الاصطفاء وآله بروج فلك الولاية
ومطالع شموس الهداية الذين هم العروة الوثقى
والهادون الى ما هو خير وابقى وبعد فيقول
الفقير الى الله الغني بهاء الدين محمد العاملي عامله الله
بلطفه واحسانه واذاقه حلاوة عفوه هذه رسالة
صغيرة الحجم وجيزة النظم قليلة المؤونة كثيرة المعونة تطلعك
من الاعمال الاسطرلابية على زبدة اصولها ولبابها
واحتوت على خلاصة فصولها وابوابها وضعتها
ممتثلا لاشارة صدرت من اعز الاحباب
من اولي الالباب مشتهرا بالصحيفة لمكان
رسمها على صفيحة من صفايح الاسطرلاب وبالله
استعين وهو نعم المعين المقدمة الاسطرلاب
آلة تشتمل على اجزاء يتحرك بعضها فيحكي الاوضاع
الفلكية ويستعلم به بعض الاحوال العلوية ووضعه
بنوع سطح مستوي مماس له على القطبين منتهية
اليه خطوط خارجة من قطب الآخر متحرك على محيط
الدواير الفلكية باسم طرفيه علبة محركة دواير وفيها

وخطوطا تستقيم على ما تقتضيه التسطيح ثم التماس ان
فرض للقطب الشمالي فالاسطرلاب شمالي او
للجنوبي فجنوبي والاول الشهر وعليه مبنى الرسالة
اشارة الى معرفة الارتفاع متى ادنى الاسطرلاب
معلقا ليقع نوره تقعين العضادة على الاجزاء حتى
او ليخرج شعاع يتحرك منهما اليه فما وقع بين الشظية
والافق من الاجزاء فهو الارتفاع ثم ان زاد
بعد خط مشرقي والا فغربي اشارة الى معرفة
الطالع ضع درجة الشمس او مري الكوكب على
مقنطرة الارتفاع الماخوذة فما وقع من منطقة
البروج على الافق الشرقي فهو الطالع واذا
وقعت درجة الشمس او مقنطرة الارتفاع ودرجة
الطالع بين خطين عمل بالتخمين والتعديل تبصرة
في تعديل موضع الشمس ضع اولى الخطين
على مقنطرة وعلم المري ثم الثاني عليها وعلمه فما
بين العلامتين اجزاء التعديل فاضربها في
التفاضل بين الاول ودرجة الشمس واقسم



الحاصل على مخرج الاسطرلاب ثم ادر المري على العلامة
الاولى الى الثانية بقدر خارج فالواقع على المقنطرة
هو درجة الشمس فيعلم اشارة الى معرفة الارتفاع
من الطالع اذا اخذت طالعا لامر واردت معرفة
وقته المستقبل فضع درجة الطالع على الافق الشرقي
فارتفاع المقنطرة التي تقع عليها درجة الشمس
او مري الكوكب ذلك الوقت نهارا او ليلا
هو الارتفاع فارصده اشارة الى معرفة غاية
ارتفاع الشمس وميلها عن المعدل ضع درجة الشمس
على خط وسط السماء فارتفاع المقنطرة المماسة
لها غاية ارتفاع الشمس ذلك اليوم وما بين
درجة الشمس ومدار راس الحمل ميلها فان
خرجت عنه فجنوبي او دخلت فيه فشمالي
او ما بينهما فلا ميل وبهذا يعرف غاية ارتفاع
الكوكب وبعده والشظية ان كانت بين
القطب وصح كونها شماليا عن سمت الراس
والا فجنوبيا اشارة الى معرفة عرض

الخارج من اربعة وعشرين يعني ساعات الليل اشارة
الى معرفة ساعات المعوجة تقسم قوس النهار على اثني
عشر فالخارج اجزاء ساعة معوجة نهارية فان بقي شيء
فاضربه في خمسة ليخرج الدقايق الجزء فاذا نقصت
ما خرج من الثلثين بقي اجزاء ساعة معوجة ليلية اشارة
وان زدت سدس عدد الساعات المستوية عليه حصل
اجزاء الساعة معوجة وان نقصت خمس عدد اجزاء
معوجة منه بقي عدد المستويات اشارة الى معرفة
الطالع السنة الاتية ضع درجة الطالع السنة التي انتهت
فيها على الافق الشرقي وعد من موضع المري على التوالي
اجزاء الجزء الى سبعة وثمانين وادره الى جهت
فما وقع في المنطقة على الافق الشرقي فهو الطالع فان
كان موضع الشمس ح فوق الافق ما كان ليل نهارا او لحسة
قليل فحصل ساعة كما عرفت اشارة الى معرفة
الساعات الصبح والشفق ضع نظير درجة الشمس على
الثامنة عشر من المقنطرات الغربية وعلم المري ثم على
الافق الغربي وعلم واقسم ما بين العلامتين على





خمسة عشر ليخرج الساعات بين طلوع الفجر والشمس
وان وضعت النظير على الافق الشرقي ثم على الثامنة
عشر من المقنطرات الغربية وقسمت كما عرفت خرجت
الساعات بين غروب الشمس والشفق اشارة
الى معرفة ارتفاع مخروط ظل الارض ضع شظية الكوكب
على مقنطرة ارتفاعه فالمقنطرة الواقع عليها نظير
درجة الشمس ارتفاع راس المخروط فان كان
شرقيا اقل من ثمانية عشر لم يغرب الشفق بعد او اكثر
فقد غرب او مساويا فانتهى غروبه وان كان غربيا
اقل فبعد الفجر او اكثر لم يطلع بعد او مساويا فابتداء
طلوعه وان وقع النظير خط وسط السماء فنصف
الليل اشارة الى معرفة ارتفاع قطب البروج
ضع طالع الوقت على الافق وعد منه الى تسعين على
خلاف التوالي ثم انقص ارتفاع المقنطرات
المماسة للجزء المنتهى اليه العدد من تسعين فالباقي
ارتفاع قطب البروج ذلك الوقت اشارة
الى معرفة تسوية البيوت ضع درجة الطالع على

الافق الشرقي فما على الحوالي من منطقة البروج فهو الطالع
ومنها على خط العلاقة تحت الرابع وفوق العاشر الطالع
على ساعتين زمانيتين فما على خط العلاقة فوق الحادي
عشر وكالمحاذي الى ست ثم على اربع فما على خط العلاقة
فوق الثاني عشر وتحت الاول وست ثم تضع الطالع
على عشرة فما على خط العلاقة فوق التاسع وتحت الثالث
ثم على ثمان فما على خط العلاقة فوق الثامن وتحت الثاني

**اشارة** الى معرفة تقويم الشمس في بلد معلوم العرض
اذا عرفت الفصل الذي انت فيه فاستعلم غاية
ارتفاع الشمس ذلك اليوم وخذ التفاوت بينه
وبين تمام العرض اعني ميلها وعد بقدره من اجزاء
المقنطرة على خط وسط السماء مبتدئا من راس
الحمل الى مدار راس السرطان ان كانت في
الربيع والصيف والا فالى مدار راس
الجدي وعلم ما ينتهي اليه العدد ثم اد ربعها على خط
وسط السماء فما وقع من المنطقة على العلاقة فهو

**اشارة** الى معرفة ابعاد السيارات العديم العرض



ليعلم ارتفاعهما ثم ارتفاع احدى الثوابت الكائنة
على العنكبوت وضع شظية الثابت على ارتفاعها
من منطقة البروج فهو درجتها **اشارة** الى معرفة
تعديل النهار ضع درجة الشمس او شظية الكوكب على
الافق وعلم المري ثم على خط المشرق والمغرب اعلمه
ايضا فما بين العلامتين تعديل النهار للشمس او الكوكب

**اشارة**
الى ارتفاع المنارة ونحوها مما يمكن الوصول الى مسقط
الحجر ضع شظية الارتفاع على رسم على ظهر الحجر في
اجزاء الارتفاع وقف بحيث ترى من راس المرتفع
من الثقبتين ثم امسح من موقفك الى اصله ورد
فما بلغ على الحاصل فهو ارتفاعه وشرط الاستواء بينك
وبينه **اشارة** الى معرفة ارتفاع الجبل ونحوه مما
لا يمكن الوصول الى مسقط الحجر فقد راس
المرتفع من الثقبتين وتلك خط الشظية على اي
خطوط الظل وقعت وعلم موقفك ثم تحركها الى
ان يزيد قدم او اصبع او ينقص ثم تقدم او تتاخر
الى ان تبصر راسه مرة اخرى ثم امسح ما بين

موقفك ويقرب الى الحاصل في سبعة او اثني عشر
بحسب الظل فالحاصل مع قدر قامتك هو الارتفاع
اشارة الى عرض الانهار تقف على شاطئ النهر
وتنصب العضادة الى ان ترى شاطئ الاخر من
الثقبتين ثم تدور بحيث ترى شيئا من الارض منهما
والاسطرلاب على حاله فما بين موقفك وذلك
الشئ هو عرض النهر اشارة الى معرفة اعماق
الابار انصب على البئر ما يكون بمنزلة قطر دورة
والق ثقيلا مشرفا من منتصف القطر بعد اعلامه
ليصل الى قعر البئر بطبعه ثم انظر الى المشرق من ثقبتي
العضادة بحيث تمر الخط الشعاعي مقاطعا للقطر
اليه واضرب ما بين العلامة ونقطة التقاطع في
قامتك واقسم الحاصل على ما بين النقطة وموقفك
فالخارج عمق البئر اشارة الى معرفة اجزاء القنوات
فتقف على راس البئر الاول وتضع العضادة
على خط المشرق والمغرب وياخذ شخص قصبة بقدر
طولها عمق البئر ويبعد عنك في الجهة التي تريد سوق



الماء اليها ناصبا للقصبة في يده الى ان ترى راسها من
الثقبتين فهناك يجري الماء على وجه الارض وان بعدت
المسافة بحيث لا ترى راس القصبة يشتغل في ابار
براجا واعمل لسبل اشارة الى معرفة سمت القبلة
ضع الجزء الذي مر راس اهل مكة وهو الثامن من الجوزاء
والثالث والعشرون من السرطان حال كون الشمس
في احدهما على خط وسط السماء في صفيحة المعمولة لعرض
البلد وعلم موضع المري من اجزاء المجرة ثم ادر العنكبوت
بقدر ما بين الطولين الى المغرب ان كان طول
بلدك اكثر من طول مكة والى المشرق ان كان اقل
طولها ثم انتهى خاتمة الجزء من مقنطرات
الارتفاع وظل المقياس وقت بلوغ الشمس اليها
على جنوب القبلة ولكن هذا اخر ما اوردناه
في هذه الاوراق وصلى الله على سيد الخلق على
الاطلاق محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين
وقد فرغ من كتابة هذه الاوراق في الضحى سيد الايام
آخر شهر ربيع الآخر سنة ١٠٢٤

محرره العبد الفقير
ابو طالب
م

بسم الله الرحمن الرحیم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين

بدانکه این کتاب مشتملست بر مقدمه و دو مقاله

اما مقدمه در بیان آنچه پیش از شروع در این علم واجب است و آن بر دو قسم است

اول آنچه تعلق بهندسیات دارد هر چه قابل اشاره حسی بود و اگر بهیچ نوع قسمت پذیر نبود آنرا نقطه خوانند و اگر در یک جهت قسمت پذیر بود آنرا خط خوانند اگر در دو جهت قسمت پذیر بود یعنی در طول و عرض نه در عمق آنرا سطح خوانند و اگر در سه جهت قسمت پذیر بود آنرا جسم خوانند و خط یا مستقیم بود یا منحنی مستقیم آن بود که نقطهای که برو فرض توان کرد محاذی یکدیگر باشند و منحنی آن باشد که نه چنین باشد و سطح نیز یا مستوی بود یا غیر مستوی

---

ذکر اثنان منها السعدان ... النحسان وهما ...

السعدان الشمس والقمر واثنان ... وهو عطارد ...

يكون ذلك في آخر الشهر ...

فيمنع نور الشمس عن ابصارنا ... القمر فلا يكون خسوف

ابصارنا نور الشمس ... القمر الا في نصف الشهر لان

القمر في نصف الشهر يكون في البرج

المقابل للبرج الذي فيه الشمس ويكون

على الارض في الوسط فيمنع نور الشمس عن ان تراه

نفسه واما ... القمر منكسفا الا انه ليس له نور من

... من الشمس

اخوان

وقصة ابراهيم خليل الرحمن يوم طرح في
ابراهيم عليه [illegible] المنجنيق وقصة
صلوات الله [illegible] واصلاح وسوس البدا ان هذا الكلام [illegible] ارى
النار وفي حين وسوس فهذا كلام قال موسى [illegible] من الانبياء صلوات [illegible] وفلك
مع موسى عم حين كلام الله [illegible] وذكريا ويحيى وعن [illegible] اظلم وعلم النجوم وكيف كانت
الذي لتسمع لعله ليس مع المسيح [illegible] العاقل [illegible] اذ انطق الكواكب وعجيب
انظار الكتب وقصة اعلم بالاحوال [illegible] وعظم هذه الكواكب دار الفلك
معروف فصل الافلاك وسعة دورانها وعظم هذه الصعود [illegible] الكشف
في سعة هذه الافلاك وغايات اوصافها الشوق الى هناك لنفسه للصعود الى الحياة
واقسام هذه الروح وكيف لا يمكن الصعود [illegible] من بعد [illegible] من حيث
والنظر الى ما فيه معاينة هذا الجسد فلم يعقها شيء بلا زمن بلا [illegible] الكان
التفضيل بل النفس اذا فارقت هذا الجسد [illegible] بلا [illegible] بعشق [illegible] فان وقع
ارابها وزادة اخلاقها مما هناك حيث يكون [illegible] اللذات [illegible] المحبوب
همها ومحبوبها كان [illegible] العاشق مع هذه الدنيا [illegible] فهاهنا [illegible] الاشتياق
عشقها هو الكون [illegible] هذا الجسد فلابد من هنا [illegible] زمن
الجسم وشهواتها هذه الزينة الحسنة ومع [illegible] من نظر الجنة
الصعود الى عالم الافلاك ولا تنفتح لها ابواب السموات [illegible] المتخيلة
الملائكة [illegible] تلك الغربة وفرحة في هذه الاجسام الى الكون كما
المتضادة تارة من الكون الى الفساد وتارة من الفساد الى [illegible] فيها
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب [illegible] الارواح
[illegible] احتمالها دامت السموات والارض [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] الروح والريحان [illegible] لا يجدون [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] عن الانبياء
[illegible] والارض [illegible]
[illegible]

وقصة [illegible] الكلمة هو ادرس [illegible]
[illegible] وهو اول [illegible] والتي [illegible]
النبي عم انه صعد الى الفلك [illegible] وارتفع الى الارض [illegible]
لمن سة هذا وجمع اموال العلك [illegible] ثم نزل الى [illegible] فقال [illegible] البحر
في كتاب [illegible] الناس بعلم [illegible] وقال الله ورفعناه مكانا عليا وقال [illegible]
مما فيه بلا بدن فالوحيد الجاسمة [illegible] الحكماء ما اطلق ادريس [illegible] كان من [illegible]
[illegible] انها [illegible] الاطلاقي ذاتي [illegible] الاشياء ما بين [illegible] غدا اني [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الفاضل [illegible] فاري [illegible] وقال
[illegible] فان الانسان [illegible] غد [illegible] الفارس [illegible]
[illegible] ان الدنيا [illegible] ما [illegible] والعمل [illegible]
[illegible]

الروضة الزهد [illegible] افعل ما قل الكريم [illegible] القوت [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]

ابن [illegible] احوال الصفا

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك يا من تجليت بذاتك في كل شيء وظهرت بنورك في
كل ظل وفيء فانت مع الاشياء بلا مقارنة وتصل
وما بين عنها بلا مباعدة وانفصال واصلي على
من ارسلته هاديا الى اسرارك وخصصته بكشف الحجب
والاستار عن انوارك وعلى آله خزائن الاسرار و
معادن الانوار فاني مجيب لما امرني به بعض
من يجب علي في شريعة الوداد اجابته ويلزمني في
طريقة المحبة والاتحاد مساعفته ان ابين له كيفية سريان
نور وجود الحق في الموجودات ومعيته واحاطته بالممكنات
على حسب ما يهتدي اليه العقول وبقدر ما يمكن للبصائر
اليه الوصول لا ما هو باطن السر ومكنونه وخفي الامر
ومخزونه فان كنه اسرار الحق ارفع من ان يصل اليه
البصائر الكليلة بالدليل وانوار سرادقات الحق
اسطع من ان يحوم حولها خفافيش العقول بالتسويل
فاقول سائلا من الله العصمة والسداد والهداية الى
طريق الرشاد اعلم ان الواجب الحق هو المتفرد بالوجود





الحقيقي وهو عينه وغيره من الممكنات موجودة بالانتساب اليه
والارتباط به ارتباطا خاصا وانتسابا مخصوصا لا
بعروض الوجود كما هو المشهور وتحقيق ذلك يستدعي تمهيد
مقدمتين الاولى ان الوجود قد يطلق ويراد به الكون
في الاعيان ولا شك في كونه اعتباريا انتزاعيا وقد
يطلق ويراد به ما هو مبدأ ومنشأ لانتزاع الكون
في الاعيان ومصحح صدقه وحمله وهو بهذا المعنى
عين الواجب فانه لو لم يكن في نفسه وبذاته مبدأ لانتزاع
الوجود ومصداق صدقه لم يكن في حد ذاته من حيث
هي موجودا فيحتاج الى جاعل يجعله موجودا بالضرورة
فان توسط الجعل بين الشيء ونفسه ممتنع واما كونه
شيئا آخر وصيرورته امرا آخر بعد ما لم يكن في نفسه و
حد ذاته كذلك فيحتاج الى جاعل وفاعل بالضرورة الثانية
ان مناط الوجود الذاتي ليس الا كون نفس ذاته من حيث
من حيث هي مبدأ لانتزاع الوجود والموجودية فانا
اذا فتشنا وتفحصنا عن امر يكون منشأ لعدم احتياج
الواجب في الموجودية الى العلة والجاعل واستغنائه عنها
لا نجد الا كون الواجب في حد ذاته وفي نفسه ومن حيث
هو منشأ ومبدأ لانتزاع الوجود ومصداقا لصدق
الموجود فانا نعلم بالضرورة ان الشيء اذا كان من حيث

ذاته بحيث يصح انتزاع الموجودية عنه لا بمعنى عن فاعل وجاعل
يجعله موجودا ولا احتياج فيه اصلا ثم انه اذا كان كون الشي
في حد ذاته بحيث يصح انتزاع الوجود عنه مناط الوجوب و
مستلزما لكونه واجبا بالذات لا يكون الممكن من حيث
ذاته وفي حد نفسه ومن حيث هو مبدأ لانتزاع الوجود
ومصداقا لصدق الموجود بالضرورة والا لكان واجبا
بالذات فكل ممكن ليس من حد ذاته وفي حد نفسه
مبدأ لانتزاع الوجود اصلا بالضرورة فمناط الوجوب
الذاتي كون الشي بحيث هو من حيث هي هي مبدأ لانتزاع
الوجود ومصداقا لصدق الموجود ومناط الامكان
الذاتي ان لا يكون نفس ذات الممكن من حيث هي كذلك
واذا عرفت هاتين المقدمتين اقول كل ممكن سواء
سمي بالوجود او الماهية لا يكون نفس ذاته من حيث هي
بحيث يصح انتزاع الوجود والموجودية عنها والا لكان
واجبا لما مر آنفا فهو حين الوجود اما ان لا يكتسب
الفاعل الموجد حيثية مصححة لانتزاع الوجود عنه او يكتسب
تلك الحيثية منه فان لم يكتسب بعد بقي على ما كان عليه
في نفسه من عدم صلاحيته لانتزاع الوجود عنه فلم يصر
موجودا بعد بالضرورة وان اكتسب من الفاعل
تلك الحيثية فنقول هذه الحيثية ليست نفس ذاته من حيث هي





والا لكان واجبا لما مر في المقدمة ولهذا صرح العلامة الدواني
في حواشيه القديمة على التجريد بان مبدأ انتزاع الوجود
في الممكن امر حيثية يكتسبه من الفاعل وفي الواجب ذاته
بذاته فلا بد ان يكون غير نفس ذاته ولا يمكن ان يكون ذلك
الغير امرا انتزاعيا والا لاحتاج الى مبدأ موجود مصحح
لانتزاعه فان الامر الاعتباري لا يكون نفس امري
الا اذا كان له مبدأ موجود في الخارج بل لا معنى لنفس
امريته الا كونه ذا مبدأ موجود على ما صرحوا به و
ذلك المبدأ لا يكون نفس ذاته من حيث هي والا لكان
الممكن بنفس ذاته مبدأ الانتزاع امر هو مصحح لانتزاع
الموجودية وذلك مستلزم لكونه مبدأ انتزاع الوجود و
الموجودية بنفس ذاته فانهما بعينهما مبدأ انتزاع لما هو مبدأ
انتزاع الموجودية فيكون واجبا بالذات وايضا هو خلاف
الفرض فيكون ذاته باعتبار آخر وحيثية اخرى وننقل الكلام
الى هاتيك الحيثية وهو مستلزم لان لا يكون الحيثية المكتسبة
المفروضة نفس امرية لعدم انتهائها الى مبدأ موجود
مصحح لانتزاعها ولا بد في كل اعتباري نفس امري من
مبدأ كذلك بالضرورة وان كان ذلك الغير غير الحيثية المكتسبة من
الفاعل امرا موجودا امكن ان لا يكون نفس ذاته من حيث
هي مبدأ لانتزاع الوجود والا لكان واجبا لما مر فننقل الكلام اليه

٤٣

حتى ... ثم انا ننقل الكلام الى مجموع تلك الامور الغير المتناهية
فنقول ليس ذلك المجموع لامكان مبدأ الانتزاع الموجود به بنفس ذاته
من حيث هي هي محتاج الى امر اخر ينضم اليه ولا يمكن ان يكون الحيثية
المكتسبة بعضها الى الواجب بالذات بانضمامه الى الممكن والا
لكان حالا في الممكن او محلا له وكلا الامرين ممتنع على ما بين
في موضعه فتعين ان يكون الحيثية المكتسبة المصححة لانتزاع الوجود
ارتباط الواجب به ارتباطا خاصا غير الحالية والمحلية
بحيث يصح انتزاع الوجود عنه بذلك الارتباط الخاص
اذ لا مجال لاحتمال اخر فيكون الممكنات موجودة بذلك الارتباط
لا بعروض الوجود وهو ما اردناه ثم اعلم ان تلك الارتباط
كما ليس بالحالية ولا بالمحلية بل هي نسبة خاصة وتعلق مخصوص
تشبه نسبة المعروض الى العارض بوجه من الوجوه وليس
بعينه كما توهم ذلك بعض المحققين كما قيل والحال في تعريف
تلك النسبة فهو مستبعد بوجه وتلك النسبة المخصوصة هي بعينها معيته
سبحانه وتعالى بالممكنات على ما دل عليه قوله تعالى وهو معكم
اينما كنتم بل هي بعينها نسبة العلية والايجاد ولهذا قيل
ان معية ذات الحق بالممكنات ليس الا قيوميتها للمهيات ولا شك
ان تلك المعية ليست من قبيل معية الجوهر للجوهر او العرض بالعرض
او الجوهر بالعرض بل ليست من قبيل معية موجود بموجود بل انما هي من قبيل
معية الوجود بالمهية من حيث هي هي مما ذكرنا ظهر ان الواجب

ان جهة تلك النسبة والارتباط
وكنه كيفيتها مجهول لا
يعرف ونعم ما قال ح

بز

١٧٣

٢٩

٤٤

نسبة خاصة وارتباط مخصوص بما سواه من معلولاته وتلك النسبة
باعتبار نسبة الآنية والوجود وباعتبار نسبة العلية والايجاد
وباعتبار نسبة المعية والقرب وليس بين تلك النسب الثلث
تغاير بالذات بل بالاعتبار كما ذكره العلامة النيسابوري
في تفسيره من انه لا ذرة من ذرات العالم الا ونور الانوار
محيط بها قاهر عليها اقرب من وجودها اليها لا بمجرد
العلم فقط ولا بمعنى الصنع والايجاد بل امر اخر لا
يكشف عنه المقال غير الخيال محل تأمل بل تلك الاحاطة
والقرب والمعية بعينها نسبة العلية والايجاد وقال المحقق
المحقق بالصدق انه لا يتعين نسبة الواجب الى
معلولاته كما قال العلامة السراري في شرح الارا
نا قلا عن المص من انه لا يجوز ان يلحق الواجب اضافات مختلفة
توجب اختلاف حيثيات بل له اضافة واحدة هي المبدأية
يصحح جميع الاضافات فافهم والاقرب في تقرير تلك
النسبة اعني احاطته ومعيته بالموجودات ما قال بعضهم
من عرف معية الروح واحاطته بالبدن مع تجرده
وتنزهه عن الدخول فيه والخروج عنه واتصاله به وانفصاله
منه عرف بوجه ما كيفية احاطته تعالى ومعيته بالموجودات
من غير حلول واتحاد ولا دخول واتصال ولا خروج
وانفصال وان كان التفاوت في ذلك كثيرا بل لا تناسب

[illegible]

ه من قال ه

ولهذا قال من عرف نفسه فقد عرف ربه ولکن ینبه علی
هذا المعنی قال بعض المشایخ بالفارسیه حق جان
جهانست و جهان جمله بدن املاک لطائف و حواس
این تن افلاک و عناصر و موالید اعضا توحید
همینست و دگرها همه فن ولا تتوهم من ظاهر هذا الکلام
ان الواجب روح العالم و نفسه کما توهم بعض الناقصین
تعالی عن ذلک علوا کبیرا فان ذلک علی ما حقق فی
موضعه ممتنع ممنوع بل لیس غرضه الا التقریب بکیفیة
احاطته تعالی بالموجودات من بعض الوجوه الی الاذهان
السلیمة المستقیمة کما قال البعض فی رسالة فی تحقیق المکان
والزمان ایضا بالفارسیه و ما کینونت حق تعالی
در هر مکان نه نظر تو حلول می گوییم حاشا و کلا بلکه
نظیر کینونت روح با قالب می گوییم که روح در همه
ذرهای قالب محیطست و هیچ ذره از ذرهای قالب از
روح خالی نیست و با هر ذره بحقیقت موجودست با آنکه حلول
با او روا نیست زیرا که حلول و انتقال از عوارض
جسمانیاتست و هیچ چیز از عوارض جسمانیات بر روح
جایز نیست همچنانکه روح با همه ذرهای قالب
بحقیقت موجودست بی حلول در مکانی کرالالی و حیث
ذات مقدس رب العالمین با همه ذرهای آفرینش بحقیقت

بر جسم عرض مرت

لطافت





موجود است بی حلول و اتصال و انفصال و مماسه و
بی محاذات در مکانی کی الا هو قدس فراتست و پاکی و رفعت
او باشد و قال الغزالی قدس سره فی بعض مکتوباته
روح هست نیست نماست که کس را باور نبود در سلطان
و قاهر و متصرف وی بود و قالب را ان بنحو کل عالم
را با قیوم عالم چنین مثالست که قیوم عالم هست نیست
نماست که هیچ ذره از ذرات را قوام در وجود نیست بخود
بل بقیومی ویست و قیوم هر چیزی بضرورت با وی بهم
باشد و بحقیقت وجود وی را بود و وجود متقوم از وی
بسبیل عاریت بود و هو معکم اینما کنتم این بود ولیکن
کسی که معیت نه اندازه معیت جسم با جسم یا معیت
عرض با عرض یا معیت عرض با جسم داند آن در حق
قیوم عالم محال باشد این معیت فهم نتواند کرد و
معیت قیومیت قسم رابع است بلکه معیت بحقیقت
اینست و این نیز هست نیست نماست کسانی که این
معیت را نشناسند قیوم را نجویند و باز نمی
یابند گرد بادی که از روی زمین بر میخیزد و بر صورت
مناره مستطیل بر خویشتن می پیچد و می جنبد نه
چنانست که هر ذره از آن هواست که محرک ویست
لیکن هوا را نتوان دید و خاک را بتوان دید پس

خاک در محرکیت منت نماست و هواهست نما خاک را
در حرکت خبر متحری و بیجارگی منت در دست هو سلطنت
همه هوا راست و سلطنت هو انا بیدا دعما یدل علی احاطته
تعالی بکل شیء معیته هو له تعالی وهو معکم اینما کنتم
ولله المشرق والمغرب فاینما تولوا فثم وجه الله
الا انه بکل شیء محیط واحاط بما لدیهم وهو الله
فی السموات والارض ونحن اقرب الیه من حبل الورید
ونحن اقرب الیه منکم ولکن لا تبصرون هو الاول والآخر
والظاهر والباطن ولا تصرف هذه الآیات عن
ظواهرها فتحملها علی مجرد علمه تعالی بها او غیره کما هو شیمة
الظاهریین فان الصرف عن الظواهر من غیر داع الیه
من عقل او نقل غیر جائز ولا داعی هناک قطعا ولا
مانع من الحمل علی ظواهرها علی ما عرفنا فاعرف ثم اعلم
ان الحق الحقیق بالتصدیق ان الممکنات مع انها موجودة بالوجود
الخاص الذی بینها و بین الوجود الحقیقی الواحد علی ما
بینا فهی موجودات متعددة متکثرة فی الخارج ولها
کثرة حقیقیة عینیة فالوجود واحد والموجود متکثر متعدد
کما حکم به العقل والنقل لا انها امور اعتباریة کما زعمه
کما هو ظاهر کلام الصوفیة من ان الکثرة فی الممکنات اعتباریة
محضة وانها اعراض صرفة وانها لیست موجودات عینیة بل



هی امور اعتباریة فالموجود کالوجود واحد حقیقة فان نفی الممکنات
راسا والحکم بکونها اعتباریة محضة مخالف للعقل بل وجود
الممکنات وکثرتها بدیهی اولی لا تقبل التشکیک اصلا وتجویز
خلاف مثل هذا الامر البدیهی الاولی الواضح الجلی یستلزم
رفع احکام العقل مطلقا وهو کما تری یؤدی الی
السفسطة وقد صرح المحققون منهم بان العقل حاکم
لا یعزل قال الغزالی قدس سره علی ما نقل عنه صاحب فصل
الخطاب واعلم انه لا یجوز ان یظهر فی طور الولایة ما یقضی
العقل باستحالته نعم یجوز ان یظهر فی طور الولایة ما یقصر
العقل عنه بمعنی انه لا یدرک بمجرد العقل ومن لم یفرق
بین ما یحیله العقل و بین ما لا یناله العقل فهو اخس من
ان یخاطب فلیترک وجهله وقال عین القضاة فی الزبدة
واعلم ان العقل میزان صحیح واحکامه صادقة یقینیة لا کذب
فیها وهو عادل لا یتصور منه جور ابدا انتهی کلامه وهو صریح
کما قاله الغزالی فی انه لا یجوز العدول عما حکم به العقل الصحیح
فکیف حکموا امثال هؤلاء الاعلام بما یقتضی العقل باستحالته
بدیهة بل یرتابون فلعل المحققین منهم لا ینفون وجود
الممکنات راسا قال بعض الاعلام قدس سره واما ما نقل
عن الصوفیة من حصر الوجود فی الواحد انما باد عائهم ان الامر
کذلک فی الواقع والکثرة المحسوسة اعتبار محض لا اسم لها ولا

اثر في نفس الامر واما بواسطة عدم اعتدادهم بوجود الممكنات
لانها في عرضة الزوال ومعرض الاختلال واما لنظر الى
ان للموجود احدية وحدة لا تنافي الكثرة المحسوسة والاحكام
الاثرية المتنوعة لا يهتدي اليها الا الافراد من العرفاء واحد
بعد واحد من الاذكياء والاول باطل والثاني اصح ما نقل
عنهم من ان العقل الحكم بخلاف ذلك ومن اجلى البديهيات
ان الموجودات ذوات كثيرة وانكار هذا مكابرة غير مسموعة
وايضا لو ارادوا ذلك لم يقدح اهل البحث منهم بعبارة الاثنينية
وعدم المغايرة الكثيرة لكنهم صرحوا به والكل نظر لا يتثبت (?) به
ودرك ذلك لا يحتاج الى ما تكلموا به من المجاهدات والمكاشفات
والشان الشديد على بسط الكلام وكشفها لافهام العوام (?)
انتهى اقول وممن صرح بوجود الكثرة وعدم المغايرة بالكلية
الغزالي على ما نقل عنه بعضهم حيث قال والمرتبة الرابعة في
التوحيد ان لا يرى في الوجود الا واحدا وهو مشاهدة الصديقين
ويسميه الصوفية الفناء في التوحيد لانه من حيث لا يرى الا
واحدا لا يرى نفسه ايضا فهو وحده بمعنى انه فني عن رؤية نفسه
فان قلت كيف يتصور ان لا يشاهد الا واحدا وهو يشاهد
السماء والارض وسائر الاجسام المحسوسة وهي كثيرة
فاعلم ان هذا غاية علوم المكاشفات وان الموجود الحقيقي
واحد وان الكثرة فيه في حق من يفرق نظره والموحد لا

يفرق



يفرق نظره رؤية السماء والارض وسائر الموجودات بل يرى
الكل في حكم الشيء الواحد واسرار علوم المكاشفات لا تسطر
في كتاب نعم ذكر ما يكسر سورة استبعادك ممكن وهو ان الشيء
قد يكون كثيرا بنوع مشاهدة واعتبار ويكون بنوع آخر
من المشاهدة والاعتبار واحدا وهذا كما ان الانسان
كثير اذا نظر الى روحه وجسده واعضائه وهو باعتبار
آخر ومشاهدة اخرى واحد فنقول انه انسان واحد
بالاضافة الى الانسانية وكم من شخص يشاهد انسانا ولا
يخطر بباله كثرة اجزائه واعضائه وتفصيل روحه وجسده
والفرق بينهما فهو في حالة الاستغراق والاستهتار
مستغرق بواحد ليس فيه تفرق وكانه في عين الجمع
والملتفت الى الكثرة في تفرقة فكذلك كل ما في الوجود له اعتبارات
ومشاهدات كثيرة مختلفة وهو باعتبار واحد من الاعتبارات
واحد وباعتبار آخر سواه كثير بعضه اشد كثرة من بعض
ومثال الانسان وان كان لا يطابق الغرض ولكن ينبه
بالجملة على كشف اذ يستفيد بهذا الكلام ترك الانكار — المنكر
والجحود بمقام لم تبلغه وتؤمن به ايمان تصديق فيكون لك
من حيث انك مؤمن بهذا التوحيد نصيب منه وان لم
يكن ما آمنت به صفتك كما انك اذا آمنت بالنبوة
كان لك نصيب منها بقدر قوة ايمانك وان لم تكن
نبيا وهذه المشاهدة المشاهدة التي لا يظهر فيها الا الواحد

الحق سبحانه تارة یدوم وتارة یطرأ کالرزق والخلف
وسوالاکرو الدوام نادر عزیز هذا کلامه و شنو دال علی
وجود الملکیه وهو الکثره وعدم الحیازه بالکلیه کالاکفی علی المسائل
فی رسائل ثم نقل عنه قدس سره ما نص مصنف فصل الخطاب
قدس سره ما سوی صریح من ذلک هذا المعنی فانه قال انا قلا عنه
بالعاریة وصاحب درجه سیم با خود بنود و بخود نبیند
و نشنود و نگوید ولیکن با او گوید و از و شنود و او را
بیند در هر درجه بیند و جز خدای را عز و جل نه بیند و میگوید
ما اری الا الله ولیس فی الوجود غیر الله آن مرد گوید معبودی
نیست جز خدای عز و جل و این مرد گوید موجودی نیست جز
خدای عز و جل و سمانا این محال و نا معقولست چه آسمان
و زمین و ملائکه و کواکب و شیاطین و غیر آن همه موجودند
جواب این شنو و بدانکه اگر روز عیدی ملک بعجز انشود با غلامان
خوش و همه را اسب و سلاح و تجمل دهد چنانکه خود دارد پس
اگر کسی این همه را بیند و گوید این همه توانگر اند و در توانگری
برابر اند سخن وی راست نباشد در حق کسی که از سر این کار خبر
ندارد اما کسی که از سر کار خبر دارد و داند که این ملک
آن نعمت بعاریت بایشان داده است و چون نماز عید بکنند
باز خواهد ستد پس گوید توانگر نیست الا الملک بحقیقت
راست گفته باشد چه اضافت عاریت با مستعیر مجاز است و بحقیقت
مستعیر همان درویش که بود و توانگری این مال

مستعار





مستعار از معیر منقطع نشود اکنون بدانکه وجود همه
چیزها را عاریتست و از ذات چیزها نیست بلکه از حق
تعالیست و وجود حق تعالی ذاتیست نه از جایی دیگر
بلکه هست بحقیقت ویست دیگر همه عاریت و هر کی
داند که عاریتست پس اگر حقیقت کارها بشناخت کل
شیء هالک الا وجهه او را عیان گشت زانکه او نه ازانکه
وقتی مخصوص چنین باشد بلکه همه چیزها در همه وقتها از آنجا
که ذات چیزهاست معدومست پس این که لا هو الا هو
درست بود که هو اشاره بموجود بود که خود موجودست
بحقیقت هو جز در حق درست و اشارت چیزی دیگر راست
معنی لا هو الا هو انست اگر کسی فهم نکند معذور است
که این اندازه هر فهمی نیست انتهی و لا یخفی علی اولی النهی
لو کانت الملکیه اعتبار محض لما سلم انها موجوده ولما صح
بان وجودها مستعار من الحق بل ینبغی ان یقول هو کالاشکال
بوجود السما والارض وغیرهما انها اعتبارات محضه و
انتزاعیه لا وجود لها فلا اشکال فانه علی هذا التقدیر
لا یحتاج الی التمثیل الذی ذکره ولا الی مثل هذا التفصیل
انتهی ثم انه نقل فی فصل الخطاب عن بعض العرفا ما لفظه
الشیخ درجه دوم آنست که چندان از نور ظهور حق
سبحانه بروی دمد که اشکال او و همه اجزای وجود در
نظر شهود او در اشراق آن نور روی در نقاب تواری آرد

بر مثال تواری ذره‌ها شود در آن و نور آفتاب ذره را در نور آفتاب
نتوان دید نه آنکه ذره نیست شد بلکه از آنکه با ظهور آفتاب ذره
را جز تواری روی نیست اذا تجلی الله لشیء خشع و آن تلاشی
و تواری نه از آن روی بود که بنده خدای شود یا بنده شوند و
منضم گردد تعالی الله سبحانه عن ذلک علوا کبیرا و نه از آن
روی که بنده بجهت نیست شود تا بودن دیگر ست و نا دیدن
دیگر چون در آینه نگری آینه را نبینی از بهر آنکه مستغرق
دید جمال خودی و نتوان گفت که آینه نیست شد یا آینه
جمال شد یا جمال آینه شد و این قدم را الفناء فی التوحید
خوانند و دلالة هذا الکلام علی وجود الممکنات و عدم
انمحائها بالکلیة اظهر من ان یخفی علی احد فظهر و تبین
ان المحققین منهم لم یذهبوا الی ان الممکنات محض الاعتبار
وان الکثرة المحسوسة خیال صرف لا حقیقة لها اصلا ثم
کشف وجود الممکنات و کثرتها امر واضح جلی لا یقبل
التشکیک اصلا و انکار هذا مکابرة غیر مسموعة کما ان الطور
ان الظهور فی الطور الذی وراء العقل عندهم خلاف ما یحکم
العقل الصحیح و نقیضه قطعا علی ما نقلنا عنهم فتامل
فان قیل یلزم من کون الممکنات موجودة بالانتساب والارتباط
بالوجود الحقیقی الواجب علی ما قرر انحصار الموجود فیه ایضا
علی ما قال بعض المحققین من المتصوفین حیث قال و اما المحققون
الواصلون الکاملون فهم متفقون علی ان الوجود الحقیقی

الذی





[illegible] لفظی للحدود [illegible] فاعلم [illegible] الوجود [illegible] الحقیقی [illegible] فاعلم ان [illegible] والتصور [illegible] ان الوجود الحقیقی صح

الذی هو الموجود بالحقیقة لازم فی العقل و هو المفهوم الموجود
الانتزاعی بلا تغایر بینهما فی الخارج بالذات لعین ان الوجود
الحقیقی والموجود الانتزاعی متحدان فی الخارج بلا خلاف بین
العقلاء و کلما کان الملزوم واللازم متحدین فی الخارج
فکل شیء یتحد باللازم فی الخارج یصیر متحدا بالملزوم فیه
لکن جمیع الهویات الممکنة الموجودة یصیر متحدة بمفهوم الموجود
الانتزاعی فی الخارج متغایرة له فی الاعتبار والعقل عند جمیع
العقلاء فیلزم من ذلک ان یصیر جمیع الموجودات الخارجیة کلها
متحدة بالموجود الحقیقی ایضا فی الخارج متغایرة له فی الاعتبار
والعقل بل هذا الاتحاد یصیر سببا لذلک الاتحاد فان قیل
اتحاد مع اللازم انما یستلزم اتحاده مع ملزوم
ذلک اللازم ان لو ثبت مساواة اللازم مع الملزوم فلا بد
فی المطلب المذکور من اثبات المساواة بین الموجود الحقیقی و الموجود
الانتزاعی قلت یکفی فی اثبات تلک المساواة ما سبق من الاشارة
الیه من انه منشأ انتزاع الوجود الحقیقی الذی هو موجود باعتبار
ذاته فانتزاع مفهوم الموجود الانتزاعی فی جمیع الشیون والهویات
انما هو من الوجود الحقیقی الذی یتخطی فی تلک الشیون التی
مظاهره فمجموع الموجودات من حیث المجموع شخص واحد هو انسان
کبیر و له ظاهر هو عالم المحسوسات والملک والشهادة و له باطن
هو عالم العقول و لهذا الباطن باطن هو الوجود الحقیقی العالم بذاته المظهر للمعدومات
قلت اتحاد جمیع الهویات الممکنة فی اللازم اعنی الوجود الانتزاعی

الانتزاع علی الاتباع التحقیق الممکنات الصرفة بل منشأ انتزاع الوجود انما هو الوجود ح

الروح و لهذا الباطن باطن هو عالم النفوس المجردة و لهذا الباطن باطن هو عالم ح

ضلالت فرعون و موسی کار و
کرد و مقابل موسی آمد چون فرعون کثرت بی الف در جنگ شد ابا
زیرا که نافع و غفار چون آینه بنظر است با موسی و اظهار ظهور بیرون شد ان الی
ضار و قهار است آن دیگر بود که در آینه ظهور و اظهار موسی است ولی آن حقیقت از آن است
مظهر است بدین تضاد است که در مدارج موسی است و وحی بسوی است ازو و فعال
و اشارت بدین تضاد است نزولات ابتدای فرو سلسله نزول است بوده مقام
و چون در مراتب نصف ترقیات ابتدای الی الله ازین مقام صفات عبور بوده و ترقیات
نهایت رسید در نصف آخر آمد و سالک الی الله و نقش تعینات و عین
بنیاد رجوع و عروج سیر وصول یافت و سیر فی الله شروع کرد چنانچه اول عین
مراتب تجلیات اسمائی بود و نهایت فنا فی الله نقطه اول بیت حقیقی افتاد
تجلی ذاتی است که بود و منقطع شده نقطه از جمال وحدت بی‌زوال
از لوح وجود مجرد شد عین اول شد و ذات خود نیستی بار دو تعین ابی
آخر که نه بود آخر بیرون باز در ذات رسیدن بتعیین اول
حسن خود را از لباس آخر دور کرد چونکه نهایت کمال ابنیا و اولیا و عرفا
را در خود بیند که وحدت تعینات است نماند عرض دو دار و تبار
اشارت بابن ایست و رفع تعینات از خود و یکبار چون تعینات
علیهم السلام الله خیال از پیش برخیزد و طلب است انه
و درین مقام که ظهور اطلاق ذات و محو و انطماس تعینات گرفته اند
و قبول و نیست و قبض ظهور مخالف و صفت و جمیع اسمای و وحدت و در نشند درین
که موسی و فرعون که در مرتبه ظهور خالفت و موده است آشتی و یکتائی و اتحاد
مقام که مرتبه تعینات خانجه و مانند در ساخته است که چه حضرت حق
داشته باشند محو تعینات نماند و اخر ... ناصل عین
بوده و همی از بستی جدا کن ... یکتا شد ... نهایت جان
راجع کشتند اینها همه یکجا شد ... اول حقیقت بوده
مسبوده که در مصر ... نهان ... تا ... اول در جنگ است
که موسی با فرعون دارد ... دو صورت بیان بعضی
میان



انما استلزم اتحادها مع الملزوم وهو الوجود الحقيقي لو كان الوجود
الحقيقي والموجود الانتزاعي متساويين فان اتحاد مع اللازم
انما استلزم اتحاده مع الملزوم لو كانا متساويين كما كلمه
ومساواه اللازم والملزوم فيما نحن فيه اعني الوجود الانتزاعي
والموجود الحقيقي محال بل الوجود الانتزاعي كما ينتزع من الوجود الحقيقي
كذلك ينتزع مما هو مرتبط بالوجود الحقيقي ايضا اعني الممكنات الموجوده
قوله يكفي في انتزاع الممكنات الماهيات مما سابقا الاشارة اليه من
ان منشاء انتزاع الوجود انما هو الوجود الحقيقي الذي هو موجود
باعتبار ذاته قلت ما ثبت ان ماهيات الممكنات بذواتها من حيث
هي هي لا يكون منشاء لانتزاع الوجود الانتزاعي اما انها لا يكون
منشاء لانتزاع الوجود الانتزاعي اصلا فقط ضا انها من حيث انها
مرتبطة بالوجود الحقيقي يكون منشاء للانتزاع قطعا ولا يلزم من
عدم كونها منشاء لانتزاع الوجود بحسب نفس ذواتها ان
لا يكون منشاء الانتزاع مطلقا كما لا يخفى فان قيل اذا كان
منشاء انتزاع الوجود في الحقيقة هو الوجود الحقيقي الواحد يلزم ما
ادعى هذا القائل لا محالة قلنا الحق في الكلام في هذا المقام ان مفهوم
الوجود الانتزاعي المطلق معمول بالتشكيك كما هو المشهور وله حصص
مختلفة بالكمال والنقص كلها الحصة التي على الوجود الحقيقي
ولا يتصور اكمل منها وباقي الحصص المتحدة مع الممكنات متنازلة
في مراتب الكمال كلها ما هو متحد مع ما ليس له في الارتباط
بالوجود الحقيقي وسطا اصلا ثم ما له واسطة واحدة في ذلك ثم

الا ان منشاء الانتزاع هي
الحقيقة الممكنات
المفرزة بل منشاء
انتزاع الوجود م

متعدده مختلفه يلزم انتزاع
مفهوم واحد من معاني
مختلفه وقد منعت ذلك
على ما حققته في بعض
الرسائل ولعل
منشاء انتزاع الوجود
م

تحقيق

موسی و
و فرعون است فانهما از دو علامت حقیقت [illegible] دو
جمله اینکه حقیقت یک است لعین از [illegible] سود و دیگر
همه در اصل یک شی است نور و جلال الله بفیض و دو نعت حسن و
بموسی و نبود و بفرعون نظر جمال و جلال اند لا جرم از آن جمال [illegible] در ختم و
موسی و فرعون که مظهر [illegible] اند [illegible] بدی [illegible] من عاشق
اینکه چون موسی [illegible] جمالی است نباید [illegible] ای عجب [illegible]
رحمانی که تجلی جمالی است [illegible] عین [illegible] لطف [illegible] خود او [illegible]
نمط [illegible] جمال بمود [illegible] بیاید عاشقم [illegible] و همان [illegible]
بحقیقت آن جنگ [illegible] بانک جنگ [illegible] اوز بک جز
باطرب [illegible] از سماع [illegible] بلبل [illegible] خوشتها [illegible] جنگ
این [illegible] دو صد [illegible] این عجب [illegible] جمله [illegible] ثبت [illegible]
این نه بلبل این نهنگ [illegible] است چون کل [illegible] بود [illegible]
در اثبات لاهی [illegible] معتبر [illegible] ظهور و اظهار جمالی
و دو درجه [illegible] مقوی [illegible] کرده [illegible] رفت جمیع [illegible]
فرون [illegible] صفت [illegible] مظهر حالی [illegible] وصفت و
موسی با موسی [illegible] در جنگ [illegible] دیگر [illegible] خصوص [illegible] لا تجلی الله
صفالی [illegible] مخالف و نفاد [illegible] صد که [illegible] خلاف واقع است [illegible] اصل النبی [illegible]
یکی از [illegible] خصوصیت خاص [illegible] باشند و این [illegible] کاملات [illegible] حالی [illegible]
[illegible] والا تجلی [illegible] لاثنین و [illegible] بوده [illegible]
صوره [illegible] ولا فی صوره لاثنین [illegible] الفاظ [illegible] اتحاد [illegible] اول [illegible] ایمان
که ظهور [illegible] اسماء و صفات [illegible] مقتضی [illegible] تعینات [illegible] موجب [illegible] و توجیه
وخفای صفات [illegible] مخالف [illegible] المثل
ظهور و جلالیه و جلالیت [illegible] کما لا یخفی علی [illegible]
لاحق [illegible] و اولی [illegible]



الشمس بل الی الشمس وکل ما فی الوجود فنسبته الیه فی المثال
کنسبة النور الی الشمس اسهی ومما ذکرنا لو تحققته تبین لک
سر ان العارف اذا انکشف له الاسلام الی الجوهر الوجود
الحقیقی بحیث یمتاز سوی نظره عن الغیر لا یبقی فی نظره
موجود سواه ویحکم بنفی ما عداه [illegible] النظر
لا مطلقا قال الغزالی فی مشکاة الانوار علی ما نقل
والوجود ینقسم الی ما للشی من ذاته والی ما له من غیره
وما له الوجود من غیره فوجوده مستعار لا قوام له بنفسه
بل اذا اعتبر ذاته من حیث ذاته فهو عدم محض وانما هو موجود
من حیث نسبته الی غیره وذلک لیس بوجود حقیقی کما عرفت فی
مثال استعارة الثوب من الغنی والموجود الحق هو الله
تعالی ومن ههنا ترقی العارفون من حضیض المجاز الی
یفاع الحقیقة واستکملوا معراجهم فراوا بالمشاهدة
العیانیة ان لیس فی الوجود الا الله تعالی وان کل شی
هالک الا وجهه لا انه یصیر هالکا فی وقت من الاوقات
بل هو هالک ازلا وابدا لا یتصور الا کذلک فان کل
شی سواه اذا اعتبر ذاته من حیث هو فهو عدم محض
واذا اعتبر من الوجه الذی یسری الیه الوجود من الاول
الحق رؤی موجودا لا فی ذاته لکن من الوجه الذی
یلی موجده فیکون الموجود وجه الله تعالی فقط
فلکل شی وجهان وجه الی نفسه ووجه الی ربه فهو

کما ان النور الحق هو الله تعالی

باعتبار وجهه بنفسه عدم وباعتبار وجه الله موجود فاذاً
لا موجود الا الله ووجهه فاذاً كل شيء هالك الا وجهه ازلاً
وابداً انتهى كلامه وهو صريح في وجود الممكنات وخلاصة الامر
انهم اذا قالوا ان الممكنات اعتبارية وليست بموجودة وانها
باقية على عدميتها وانما هي مظاهر للوجود لا متصفة به
ارادوا بالوجود الوجود الحقيقي اي ليست بموجودة بالوجود
الحقيقي بل هي مظاهره لا الوجود الانتزاعي كيف وقد
صرح المحققون منهم بان الممكنات متصفة بالوجود الانتزاعي الذي
يسمونه بالوجود المستفاد والظلي والخيالي بل الوجود
العام ايضا على ما ظهر لمن تتبع كلامهم وتأمل فيه
قال بعض المحققين بعد ما قال ان الممكن محتاج في
ان يترتب الاثار عليه الى ضميمة وهو الوجود الحقيقي
بالفارسية پوشیده نماند که ممکن را عند انضمام آن
الضميمة وجود بمعنى كون وحصول كه وجهى از ابى اقوال
آن ثابت طاري مى شود ليس وجود بمعنى كون نه عرض (وحصول صح)
عام باشد بلطر جميع موجودات واز قبيل مفهومات اعتباريه
كه آن را اخذ در عمل وجودى نيست فمن قال بان العارفين
حقائق ممكنات ازلاً وابداً بر عدم مستمر دانند واستفاده
وجود حقيقي نمى كنند بر وجهى كه وجود صفت ايشان
شود بلكه مظهر وجود حقيقي مى گردند اراد بالوجود
الوجود الحقيقي كما هو صريح كلامه لا الوجود الانتزاعي الاعتباري





يدل على ذلك ما ذكره قبيل ذلك به انكه همه محققان معتقدند كه وجود
حقيقي يكيست وهيچ چيز را غير حق وجود حقيقي نيست و وجود
غير را وجود مستفاد وظلى وخيالى مى گويند چنانكه در فصل
عكس بيان آن خواهد آمد و در وجود حقيقي هيچ نوع كثرت (آمده)
وتعدد نيست ويكى وجود است كه در موجودات ظاهر است
بحسب تفاوت مظاهر وهر چه غير مى نمايد خيال است وقد
صرح في فصل العكس بان الممكنات متصفة بالوجود
الكوني المستفاد وان الوجود المستفاد في الممكنات
من فيض الوجود الحقيقي الالهي هذا واذا تحقق
ما حققناه لك علمت ان الحق الحقيق بالتصديق ان الوجود
الحقيقي المستعمل في الموجود مرة واحدة وان الممكنات
موجودة بالانتساب اليه والارتباط به انتسابا
خاصا وارتباطا مخصوصا شبيها بنسبة العارض
الى المعروض بوجه ونسبة الروح الى البدن بوجه
ليس لها استقلال في الوجود بل هو باتها تابعة
للوجود الحقيقي في الاشارة العقلية وهي ليست
بموصوفة بالوجود الحقيقي وانما هي بالوجود الانتزاعي (موصوفة صح)
الانتزاعي الذي هو ظل الوجود الحقيقي فلها وجود كوني
ظلي لا بالمجاز ومن هذا ظهر لك سر معيته واحاطته
الوجودية بالموجودات على وجه يليق بذاته وهو ما
اراده واما معيته واحاطته العلمية والحكمية فهو
اظهر من ان يخفى فاعرف

تم الرسالة بعون الله
وحسن توفيقه
واتمه

٥٢

يتخلف باعتبار قلة الوسائط وكثرتها والحاصل ان للوجود المطلق
الاثباتي حصصا مختلفة بالكمال والنقص وكل واحد من الموجودات
بالذات مبدأ انتزاع حصة خاصة لها مرتبة خاصة من الكمال و
النقص فالوجود الحقيقي منشأ انتزاع حصة خاصة من تلك الحصص
وباقي الموجودات من الممكنات منشأ الانتزاع سائر الحصص كل منها
منشأ الانتزاع حصة خاصة منه لها مرتبة خاصة من الكمال
بقدر قربه من الوجود الحقيقي وبعده والوجود المطلق الاثباتي
انما ينتزع من تلك الحصص المختلفة كما ينتزع المقول بالتشكيك
كالنور المطلق من افراد المختلفة بالشدة والضعف وليس
مخالفا لما اوردنا في الرسالة فان ما اوردنا ان المفهوم الواحد
المحصل لا يمكن ان ينتزع من الامور المتعددة الا اذا كانت
تلك الامور متماثلة او مشتملة على الامور المتماثلة او تكون
منها بمحض الاختلاف في انحاء الحصول كما في المقول بالتشكيك
او تكون تلك الامور المتباينة منتسبة الى امر واحد او امور
متشابهة والوجود الاثباتي على ما اوردنا مقول بالتشكيك بل
نقول ان تلك الامور التي تنتزع منها الوجود الاثباتي منتسبة
الى امر واحد هو الوجود الحقيقي فلا منافاة اصلا اي
ان الممكنات المنتسبة المرتبطة الى الوجود الحقيقي انتسابا خاصا
وارتباطا مخصوصا صارت باعتبار تلك الارتباط والانتساب
مبدأ الانتزاع الوجود الاثباتي وان لم يكن باعتبار النفس
ذواتها منشأ ومبدأ الانتزاعه ولا يلزم من ذلك ان
لا يكون موصوفة حقيقة بالوجود الاثباتي وان لا يكون

[illegible] السماء والعالم [illegible] وانما يدوم [illegible] فاذا [illegible]
فصل في معنى القيامة [illegible] الكبرى [illegible]
الفلك بادلة القيامة النفس الجسد وانما اراد [illegible] بعد [illegible]
فارقت فاذا افاقت [illegible] قيامته [illegible] ويقع على الانفس [illegible] القيامة [illegible]
القيامة فاذا قامت عند الموت [illegible]
منها فقد لا يقوم عند الموت [illegible] الجهالة [illegible]
لان الجسد [illegible] الهيكل الذي [illegible]
نوم الغفلة ورقدة [illegible] هذا الهيكل [illegible]
مان لوضع فنك ولا بصر ولا سمع [illegible]
نفسك بلا سمع [illegible] العالم [illegible] الارواح
البرزخ الى يوم [illegible]
هذا الهيكل [illegible]
لتكون [illegible]
[illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

متحد امعه متمیز عاعنه بالذات بل منشا انتزاع الوجود الاثباتی الاعم من
الوجود الحقیقی و مما هو مرتبط به ارتباطا خاصا و لا محذور
فی ذلک اصلا و الا و لع الحب بالمذهب و الاتحاد و کل منهما متحد
بالوجود الاثباتی بالحقیقة لا بالمجاز فتامل لیعرف حقیقة الکلام
فی المرام ان شاء الله تعالی ثم اقول انک اذا عرفت ان الممکنات
کلها موجودة بالارتباط بالوجود الحقیقی علی الوجه الخاص
فقد عرفت ان للوجود اسما من حیث انه موجود جهة وحدة
هی الوجود الحقیقی الذی به یرتبط جمیع الموجودات من
الممکنات ارتباطا و انتسابا مخصوصا بحیث لا یستقل تلک
الموجودات بانفسها و لا یکون امورا مباینة لذلک الوجود
الحقیقی تباینا حقیقیا بل کانها نعت من نعوته و لیست
هی اشیاء بانفسها بل لعلها فی هویاتها تابعة للغیر
فلا یمکن ان یشار الیها اشارة عقلیة مستقلة بحیث یکون
ممتازة فی تلک الاشارة عن الغیر مطلقا و یکون مباینة
له فیها بالکلیة و لهذا قیل الهو المطلق هو الموجود الحقیقی
لا غیر فلا هو الا هو قال الغزالی قدس سره فی مشکاة
الانوار ان الکل نوره بل هو الکل بل لا هویة لغیره
الا بالمجاز بل کلا الا الا هو فلا هو الا هو لان هو
عبارة عما الیه الاشارة کیف ما کان و لا اشارة الا الیه
بل کل ما اشرت الیه فهو بالحقیقة اشارة الیه و ان کنت لا تعرفه
لغفلتک من حقیقة الحقائق التی ذکرناه و لا اشارة الی نور

فاصام

ما کان هو





قال قیل بالفرق بین الحرارة الغریزیة
و الحار الغریزی قلت ان الحار الغریزی جوهر و الحرارة
الغریزیة عرض یطلق کل واحد منهما علی الآخر مجازا
و الحرارة جنس تحته انواع اربعة احدها الحرارة النّاریة
و ثانیها الحرارة المستفادة من تأثیر الکواکب کالحرارة الحاصلة
من تأثیر اشعة الشمس و ثالثها الحرارة التی توجبها الحرکة و رابعها
حرارة الموجودة فی بدن الحیوان و هذه الحرارة توجد فی روح الحیوان
و هی الغریزیة تفاض علی البدن عند تعلق النفس بالبدن لیکون آلة لها
و تبقی الیها کوحدانیة البدن و افلاطون سماها النار الالهیة
اختلف فیها الآراء فقیل هی مزاج البدن
کلها و قیل هی مزاج الروح
فی قطب الدین الرازی

در خانه ننشین حانه نمود در نمند

حال من ... مانده کلی که نجانه در سنه بود

ستیقان و ادوا امین و بارش هم هست ... آمد
زنبقی و در ... نوبت آمد

خورش نمک آب

٣٣